

خارج من معتقل أنصار يروى مشاهدته في المجلس الثقافي الجنوبي

وعن الناحية الصحية في المعتقل ، قال : لقد انتشرت بين المعتقلين امراض الاسمل و ، الكريب ، ووجع الاسنان والربو والديسك والبواسير وامراض القلب والعيون ، وانفجرت قرحة احد الاسرى .

واضاف حسين : اما عن الدواء فلا يوجد في المعتقل سوى ٥ حبات ، فاليوم ، لكل ٥٠٠ اسير ، وصابونة واحدة لكل ٢٥ شخص .

وعن كيفية الاعتقال قال حسين ان مواطننا جنوبيا يدعى خليل اخبره بأنه اعتقل عندما اوقفه حاجز اسرائيلي في صيدا فترك عائلته في السيارة . واعتقل مواطن اخر لانه رفض الوشاية على احد ابناء بلدته واخر اعتقل لانه حذف كلمة « اسرائيل ، من خريطة على شكل كرة ارضية وزعتها « اليونيسيف ، على المدارس الرسمية .

وتسأل حسين ، لماذا هذا الصمت المطبق حول معتقلي انصار الذين يمثلون قضية الوطن المعتقل ، وقال : ان هذه القضية انتهك للحريات الديموقراطية والثقافية والدينية والشخصية ، والمطلوب تحرك واسع على الصعيدين الشعبي والرسمي ، واقترح ان يتبنى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي التحضير لمؤتمر وطني يتبنى خطة تحرك تقوم على تشكيل لجنة وطنية للدفاع عن معتقلي انصار ، ورفع مذكرة بلوضعهم الى الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة ، والمطالبة بإيفاد لجنة تحقيق دولية لمعاينة وقائع التعذيب الوحشي الذي يلقونه ، والاتصال بلجنة حقوق الانسان ولجنة العفو الدولية لهذا الغرض .

وخلص حسين في محاضراته الى مطالبة الرؤساء امين الجميل وشفيق الوزان وكامل الاسعد ، والرؤساء الروحيين في لبنان طرح القضية على جدول اعمال المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية وتقديم احتجاج للامم المتحدة .

تحت عنوان ، مشاهد حية من معتقل انصار ، عرض سعدون حسين في محاضرة القاها امس في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي صورا عن تجربته في المعتقل الاسرائيلي الذي تحتجز فيه قوات الاحتلال آلاف الشباب والاطفال والسيوخ من اللبنانيين وفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في السادس من شهر حزيران الماضي .

قدم امين سر المجلس المحامي سمير فياض المحاضر الى الجمهور بكلمة قال فيها ان ١٤ معتقلا ماتوا تحت التعذيب الاسرائيلي .

استهل حسين عرض تجربته في المعتقل بالقول انه اعتقل في الساعة الرابعة من فجر احد الايام عندما نادى الجنود الصهيانية بواسطة مكبرات الصوت على اهالي بلدته الجنوبية للتجمع في ساحة البلدة وكان الضابط الصهيوني يحمل لافتة تحوي اسماء ٩٠ مواطنا من البلدة .

وتابع حين عرض تجربته في الاعتقال ، ابتداء من معمل صفا (في صيدا) حيث « بقينا اربعة ايام تحت الشمس من دون طعام وكان محظورا علينا تحريك اجسادنا اثناء النوم حتى ان احد الاسرى تعرض لعضة جرد ولم يركله خوفا من تعرضه للضرب . وفي « الجورة ، عض كلب بوليس اسرائيلي احد الاسرى فانتزع قطعة من لحم فخذة ، وبال احد الجنود في قم اسير كهل عندما طلب الماء صارخا من العطش ووضعوا العصا داخل « است ، مواطن من البص رفض الاعتراف بأنه ملازم في حركة فتح .

وقال حسين : في معتقل انصار مات طفل من آل الشحائي بعد ان رفض حراس المعتقل معالجته ، كما سلبوا رجلا ضريرا في الـ ٦٥ من عمره عصا يتكئ عليها اثناء الذهاب الى المراض . وعن الطعام للمعتقلين ، قال انه عبارة عن حبة بندورة ونصف بيضة للشخص الواحد في اليوم .